بيت الشعر العربي يفتح نافذة على الذاكرة الشعبية لمدينة السويس



نخيل نيوز /خاص

يستعيد بيت الشعر العربي (مركز إبداع بيت الست وسيلة)، التابع لقطاع صندوق التنمية الثقافية، أحد ملامح التراث الشعبي لمدينة السويس، من خلال أمسية شعرية فنية بعنوان «كَفّ سويسي»، في السادسة مساء الأحد 22 نوفمبر، بمقر البيت خلف الجامع الأزهر، بمشاركة نخبة من الشعراء وفناني السمسمية.

يشارك في الأمسية الشاعر والكاتب المسرحي أحمد أبو سمرة، والشاعر أحمد محمد غزالي، والفنان عيد الجنايني وفرقته الفنية، فيما يدير اللقاء الشاعر حاتم مرعي.

وتضيء الأمسية تجربة «الكفّ السويسي» باعتباره أحد أشكال التعبير الفني المرتبطة بفن السمسمية وخصوصية الحياة الشعبية في مدينة السويس، والذي تتجلى فيه روح الجماعة عبر الإيقاع والتصفيق المتناغم، في تقليد ارتبط بليالي الحنة والأعياد والمناسبات الاجتماعية، وشكل جزءًا من الذاكرة الفنية لأبناء المدينة، قبل أن يمتد حضوره إلى الفرق الغنائية والأفراح، ويكتسب مكانة مميزة في المشهد الموسيقي السويسي.

كما تتناول الأمسية التحولات التي شهدها هذا الفن، ودلالاته الاجتماعية والثقافية، وما يعكسه من قدرة التراث الشعبي على التعبير عن وجدان المجتمع وتوثيق ملامح حياته، من خلال تداخل الشعر والغناء والإيقاع في تجربة تتجاوز الأداء الفني إلى استعادة ذاكرة المكان والإنسان.

وصرح الشاعر سامح محجوب، مدير بيت الشعر العربي، أن الأمسية تأتي في سياق اهتمام البيت بتوسيع مساحات التفاعل بين الشعر ومختلف أشكال التعبير الفني، والانفتاح على التراث الشعبي باعتباره رافداً أصيلاً من روافد الإبداع المصري، يحمل ذاكرة المجتمعات وتجاربها الإنسانية، مؤكداً أهمية إعادة تقديم هذه الفنون في سياقات ثقافية معاصرة تضمن استمرار حضورها وتواصلها مع الأجيال الجديدة.

وتأتي الأمسية ضمن رؤية صندوق التنمية الثقافية الهادفة إلى إتاحة الفنون بمختلف أشكالها، وصون عناصر التراث الثقافي المصري وإعادة تقديمها بوصفها مكوناً حياً في الثقافة المعاصرة، اتساقاً مع سياسة وزارة الثقافة في ترسيخ الهوية الوطنية وتعزيز التنوع الثقافي، وفتح آفاق التواصل بين الموروث الإبداعي وتجارب الفن الحديث.